

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

منار السيد محمد عبدالعال □

معلم اللغة العربية

مدرسة أولاد عطية الشرقي

إدارة ههيا التعليمية

أ.د.عطاء عمر بحيري

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية المتفرغ

كلية التربية جامعة الزقازيق

د. راضي فوزي حنفي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية .. جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى قياس أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهجين: الوصفي والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) ، كما تم إعداد قائمة بأبعاد الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتمثلت أداة البحث في: اختبار الثروة اللغوية للصف الثالث الابتدائي، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث، تم تطبيقها قبلًا على مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة، حيث بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذًا وتلميذة، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذًا وتلميذة، وبعد تدريس الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية على مجموعة البحث التجريبية تم التطبيق البعدي لاختبار الثروة اللغوية، وأسفرت المعالجات الإحصائية عن النتائج الآتية: استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على

النظرية التفاعلية السياقية كان له الأثر الإيجابي الفعال في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الثروة اللغوية ككل وفي كل بعد فرعي على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أثر الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن ثم تم تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: النظرية التفاعلية السياقية – الثروة اللغوية – تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

Research Abstract:

The current research aimed to measure the impact of a proposed strategy based on contextual interactive theory in the development of Language Competence among third grade students, and to achieve the goal of the research, the researcher used the two methodologies: descriptive and experimental approach (semi-experimental design), and a list of dimensions of Language Competence appropriate for third grade primary students was prepared, and the research tool was: Language Competence test for the third grade of primary school, and after ensuring the sincerity and stability of the research tool, it was applied before the two research groups: Experimental and control, where the number of students of the experimental group (30) pupils and schoolgirls, and the number of students of the control group (30) pupils and schoolgirls, and after teaching the proposed strategy based on contextual interactive theory on the experimental research group was the post-application of the Language Competence test, and statistical treatments resulted in the following results: The use of the proposed strategy based on contextual interactive theory had an effective positive impact on

the development of Language Competence among the students of the experimental group, and the results resulted in a statistically significant difference between the average scores of the students of the two groups: control and experimental in the dimensional application of the Language Competence test as a whole and in each sub-dimension separately for the benefit of the experimental group students, which indicates the impact of the proposed strategy based on contextual interactive theory on the development of Language Competence among primary school students, and then Provide a number of recommendations and proposed research in light of the results reached.

Keywords: contextual interactive theory – linguistic wealth of .third grade students

المقدمة:

كرم الله -عز وجل - اللغة العربية وجعلها وسيلة للتبليغ، والتواصل، والتفكير، والتعبير، والتعلم والتعليم، ونظرًا للكم الهائل من التطور المعاصر كان على المتعلم أن يتحكم في هذه اللغة ليواكب التطور ومجريات الحياة المختلفة؛ لذا كان لابد له من أن يمتلك ثروة لغوية تساعد على التعلم في جميع مناحي المعرفة، وكلما زادت ثروته اللغوية ساعده ذلك أكثر على الامتزاج بصورة أفضل مع العالم المتطور.

فاللغة العربية لغة ولادة، تتيح لها وسائلها المرنة بالتوسع والزيادة، وهي لغة حفظ وتجديد، كما أنها تجمع بين صفتي الثبات والمرونة، ويتضح ثبات العربية من خلال نظام قواعدها المستقر، وثبات أصواتها وصيغها الصرفية، أما صفة المرونة فتتضح من خلال قابليتها للتطور عن طريق التجدد والابتكار وتوليد المفردات،

أثر استراتيجيات مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

ويؤكد ذلك على قدرتها وطواعيتها لمواكبة مستجدات الحياة الحضارية. (عبدالله القليبي، ٢٠١٧، ١٢١) (♦)

والثروة اللغوية هي الأداة الرئيسية التي تمكن المتعلم من التواصل مع محيطه، وفهم ما يدور حوله، والتعبير عن أفكاره ومشاعره، كما أنها تثقل هذه الأفكار وتضيف لها قيمتها، وتساعد على بناء شخصية اجتماعية واثقة وواعية قادرة على التواصل والتعلم واكتساب وإكساب المعرفة والإبداع.

فمدى ازدياد الثروة اللغوية لشخص ما هو في حقيقة الأمر إلا مفتاح لثقافة هذا الشخص وتعليمه، والتحكم في الكلمات هو غالباً مثل التحكم في الأفكار التي تعبر عن الكلمات. فالشخص ينمي مفرداته اللغوية بصورة مستمرة، وقد أظهرت الدراسات أن الطفل الذي يلتحق بالمدرسة ربما يعرف من ٣.٠٠٠ إلى ٤.٠٠٠ كلمة فقط، ولكن بإكماله الجامعة ربما يمتلك ثروة لغوية تحتوي على ١٠.٠٠٠ إلى ٣٠.٠٠٠ كلمة. (إميل يعقوب، ٢٠٠٦، ٨)

كما أكد أحمد المعتوق (١٩٩٦، ٥١) أن زيادة الحصيلة اللغوية ، وتنوع أبعادها لدى الفرد يجعله أكثر فهماً لما يُنطق أو يُكتب. وأن تزويد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب يوسع من مدى فهمه للآخرين، وبالتالي يدفعه إلى توثيق علاقاته بهم، كما يحث الآخرين أنفسهم على تقوية علاقاتهم به؛ لأن الإنسان عادة يندفع لإنشاء العلاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه بيسر.

وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة التي تحظى بها الثروة اللغوية، إلا أن الدراسات أثبتت ضعف الثروة اللغوية لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة عيطة يوسف، وعصام خطاب (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تدريس المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام برنامج قائم على

^١ (♦) تتبع الباحثة نظام التوثيق APA : (اسم المؤلف واللقب، السنة، رقم الصفحة).

أنماط التعلم المفضلة وأثره في تنمية الحصيللة اللغوية، والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على أنماط التعلم المفضلة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتدريس المفردات اللغوية وأثره في تنمية الحصيللة اللغوية، ودراسة محمد القرني (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحديد فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيللة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والتي توصلت إلى أن أسباب الضعف

في الثروة اللغوية يرجع إلى الطريقة التقليدية، وأن استخدام إستراتيجيات مقترحة قائمة في ضوء نظريات لغوية حديثة قد يؤدي إلى تنمية تلاميذ المرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل، ودراسة هدير إبراهيم، آخرون (٢٠٢٣) التي هدفت إلى تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،

وذلك من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على التأصيل اللغوي والتلازم اللفظي، والتي توصلت إلى اتسام الإستراتيجية المقترحة القائمة على التأصيل اللغوي والتلازم اللفظي بقدر مقبول من الفعالية في تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ونظراً لأهمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فقد ظهرت نظريات عديدة يمكن أن تسهم في تنميتها، ولعل من أهمها النظرية التفاعلية السياقية، تلك التي ظهرت على يد فيجوتسكي (Vygotsky) ، ونظريته تعتمد على أن التفاعل الاجتماعي يؤدي دوراً أساسياً في تطوير الإدراك واكتساب المعرفة. ويظهر مدى تطور الطفل الثقافي مرتين الأولى على البعد الاجتماعي ولاحقاً على البعد الفردي، فالتطور الإدراكي يعتمد على منطقة التطور القريب (ZPD) Zone of Proximal Development وهي من المفاهيم الأساسية لفيجوتسكي وتمثل المسافة بين مستوى النمو الفعلي للطفل من خلال قدرته على أداء المهمة بشكل مستقل، ومستوى النمو المحتمل الذي يحققه الطفل بعد مساعدة الآخرين الأكثر خبرة له ، وبعد

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

التطور يتقدم عندما ينخرط الأطفال في السلوك الاجتماعي. (نور هادي، وآخرون، ٢٠١٤، ٢٤)

وتعد البيئة وسياق التعلم أمرين مهمين لأنهما مساحة تحيط بالطلاب ولهما تأثير كبير على تعلمهم "التعليم النظامي وغير النظامي" الذي يحدث في بيئة منغمسة في السياق الاجتماعي الثقافي.

إيميليا بلونسكا، Emilia Bloneska، ٢٠١٣، (١٠٤ - ١٠٣)

فكلما نشأ المتعلم في سياق بيئة تفاعلية اجتماعية ثقافية وتاريخية تساعده على الاندماج والتفاعل، وتشاركه تعلمه، وتعمل على تحفيزه، زاد ذلك من إدراكه ومعرفته، وكذلك نموه اللغوي وتنمية ثروته اللغوية.

والنمو لا يحصل بطريقة عشوائية ، ولكنه يتوقف إلى حد كبير على فرص الفرد المتاحة للتفاعل مع الآخرين، والاستفادة من خبراتهم ودعمهم، فلا فصل بين النمو العقلي والتعلم المدرسي ، فهما يتبادلان فيما بينهما فكما أن بعد النمو العقلي يحدد القدرة على التعلم كذلك يساعد التعلم على النمو. (حسين الفتلي، ووسام التميمي، ٢٠١٢، ٨٩)

الإحساس بمشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الثروة اللغوية، فإن الواقع التعليمي يكشف عن الضعف الملحوظ في أبعاد الثروة اللغوية، وقد استدلت الباحثة على ذلك من خلال المصادر الآتية:

١ - الملاحظة الذاتية:

توصلت الباحثة إلى الإحساس بمشكلة البحث من خلال عملها بأحد المدارس، حيث لاحظت أن هناك قصوراً واضحاً في الثروة اللغوية لدى معظم تلاميذ الصف

الثالث الابتدائي، ويتمثل في: المفردات الموجودة لديهم محدودة وسطحية.

٢ -مقابلة مفتوحة:

من خلال مقابلة مفتوحة مع بعض معلمي اللغة العربية وموجهيها، وبسؤالهم عن الثروة اللغوية لدى هذه المرحلة ونوعية هذه المفردات وأبعادها، أكدوا على هذا الضعف وأن المفردات اللغوية بسيطة ومحدودة لا تلبى الاحتياجات المطلوبة، ولا تساعدهم على امتلاك المهارات.

٣ -الدراسة الاستكشافية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وعددهم (٣٨) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مدرسة أولاد عطية الشرقي (ب) بتطبيق اختبار الثروة اللغوية لديهم، وقد اتضح من نتائجها: المفردات لديهم محدودة وبسيطة، وبالتالي الجمل قصيرة، عدم التفريق بين التذكير والتأنيث، عدم التفريق بين التعريف والتنكير، صعوبة استخدام الأساليب استخداماً سليماً، وكذا صعوبة ربط الجمل بعضها ببعض.

٤ -مراجعة الدراسات السابقة:

حيث أكدت نتائج دراسة كل من: مروان السمان (٢٠١٩)، وهيام مرعي(٢٠٢١)، وياسمين علي (٢٠٢١)، ومروة عبد المنعم (٢٠٢٢) ضعف الثروة اللغوية لدى التلاميذ، واستخدمت تلك الدراسات إستراتيجيات متعددة، ولكنها لم تشر إلى استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا هو موضوع البحث.

وفي حدود علم الباحثة لم تجر دراسة في اللغة العربية في تنمية الثروة اللغوية من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الثروة اللغوية، وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الباحثة الإجابة عن السؤال الآتي:

س: كيف يمكن بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

س١: ما أبعاد الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

س٢: ما درجة توافر هذه الأبعاد لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي (عينة البحث) ؟

س٣: ما صورة الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية لتنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى الصف الثالث الابتدائي؟

س٤: ما أثر الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية على تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- التعرف على أثر الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية على تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

أهمية البحث:

- ١ -الأهمية النظرية: يتوقع أن يسלט البحث الضوء على أهمية الثروة اللغوية من خلال الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية.

٢ -الأهمية التطبيقية: يتوقع أن يسهم البحث في إفادة الفئات الآتية:

-تلاميذ الصف الثالث الابتدائي: قد يفيد في تعرف أبعاد الثروة اللغوية لديهم، ودرجة توافرها عندهم، وأهم الأبعاد التي تمثل ضعفاً لديهم، وتنمية الثروة اللغوية لديهم من خلال الإستراتيجية المقترحة.

-معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: قد يفيدهم البحث في:

١ -تحديد أهم أبعاد الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢ -أدوات وأساليب قياس أبعاد الثروة اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣ -أهم مظاهر الضعف التي ترتبط بهذه الأبعاد.

٤ -بعض أساليب تنمية أبعاد الثروة اللغوية خاصة الحديث منها والمرتبط بالنظرية التفاعلية السياقية.

-مخططي ومطوري مناهج اللغة العربية: قد يفيدهم البحث في:

١ -التعرف على بعض المهام التي يمكن تضمينها في المناهج عند التخطيط لها أو التطوير.

٢ -الاهتمام بوضع مجموعة من الأنشطة التي يتم من خلالها تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

-الباحثين: قد يفتح البحث المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات في تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ، واستخدام النظرية التفاعلية السياقية في تنمية مهارات لغوية أخرى.

حدود البحث:

تلتزم الباحثة بالحدود الآتية:

- ١ - الحدود الموضوعية: تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وذلك من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية.
- ٢ - الحدود البشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، حيث يمثل الصف الثالث مرحلة تأسيسية مهمة، ولحاجتهم إلى تنمية الثروة اللغوية والتي تصطبغهم في المراحل التعليمية التالية.
- ٣ - الحدود المكانية: مدرسة أولاد عطية الشرقي (ب) بمركز ههيا، محافظة الشرقية؛ حيث تعمل الباحثة فييسر عليها التطبيق وملاحظة عينة البحث.
- ٤ - الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

فروض البحث:

- ١ - يوجد فرق دال إحصائياً عند بعد (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الثروة اللغوية ككل وفي كل بعد فرعي على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢ - يوجد فرق دال إحصائياً عند بعد (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثروة اللغوية ككل وفي كل بعد فرعي على حدة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣ - يوجد أثر للإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية على تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

أدوات البحث، ومواد المعالجة التجريبية:

- قائمة الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- اختبار الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية.
- كتيب التلميذ.

- دليل المعلم.

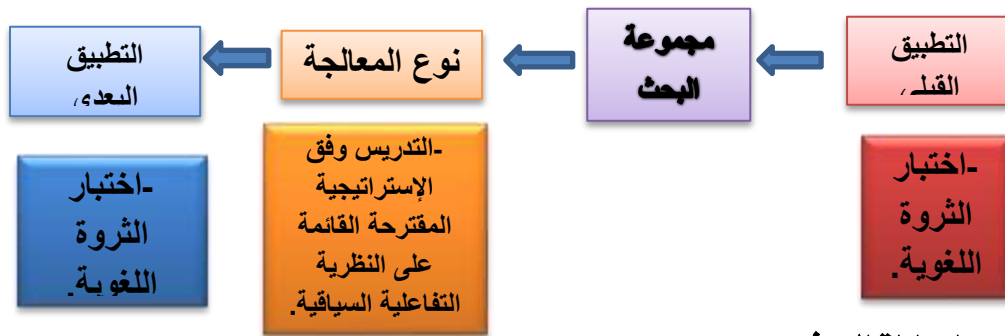
منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على:

١ -المنهج الوصفي: وذلك لمسح الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد الإطار النظري والأدوات ومناقشة النتائج وتفسيرها .

٢ -المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي): ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية، بحيث تدرس المجموعة التجريبية من خلال الإستراتيجية المقترحة، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث:

الشكل التالي يوضح التصميم شبه التجريبي الذي تم اتباعه خلال البحث الحالي:



إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن أسئلته قامت الباحثة بالآتي:

١ -إعداد قائمة الثروة اللغوية:

- يهدف إعداد قائمة الثروة اللغوية إلى تحديد أبعاد الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بالثروة اللغوية وأبعادها .

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

- وضع القائمة في صورتها النهائية بعد تعديلها وفق آراء المحكمين.

٢ - إعداد اختبار الثروة اللغوية، من خلال:

- مسح الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت اختبارات الثروة اللغوية.

- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك لإبداء الرأي فيها.

- اختيار عينتين من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتقسيمهما إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك بهدف تحديد درجة توافر أبعاد الثروة اللغوية لدى التلاميذ عينة البحث.

٣ - تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، من خلال:

- مسح الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت النظرية التفاعلية السياقية، وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وميولهم ورغباتهم؛ لتحديد أسس الإستراتيجية المقترحة، وتحديد عناصرها وخطوات تطبيقها.

- عرض التصور على مجموعة من الخبراء في المجال للحكم عليه.

٤ - التعرف على أثر الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية على تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ويتم ذلك من خلال الآتي:

- للتحقق من أثر الإستراتيجية المقترحة في تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى التلاميذ ثم اتخاذ الإجراءات الآتية:

- تدريس بعض دروس من منهج اللغة العربية المقررة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وذلك لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة.

- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

-تحليل البيانات وتفسيرها .

-تقديم توصيات البحث .

-تقديم مقترحات البحث .

مصطلحات البحث:

١ -الثروة اللغوية Language Competence:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: حصيلة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من المفردات والأساليب والعبارات التي يكتسبها من خلال تفاعله في سياق اجتماعي ثقافي.

٢ -النظرية التفاعلية السياقية Contextual Interaction Theory:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من الإجراءات التي تتبعها الباحثة في التدريس، وتشمل مجموعة من الخطوات وهي (التهيئة -التنفيذ -حل المشكلة - التغذية الراجعة والتقويم -التطبيق) والتي يستخدمها معلم اللغة العربية بهدف تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

الإطار النظري للبحث

يهدف عرض الإطار النظري إلى تحديد أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف يتم عرض المحاور الآتية:

المحور الأول: الثروة اللغوية من حيث مفهومها، وأهمية تنميتها في المرحلة الابتدائية، ومعاييرها ومؤشرات، وأساليب تنميتها.

المحور الثالث: النظرية التفاعلية السياقية: من حيث نشأتها ومفهومها، ومبادئها وافترضاها.

المحور الأول: الثروة اللغوية:

أولاً- مفهوم الثروة اللغوية:

اختلف المختصون والباحثون في تسمية المفردات التي يمتلكها التلاميذ، فمنهم من يطلق عليها الحصيلة اللغوية أو المحصول اللفظي، ومنهم من يطلق عليها الثروة

اللغوية أو الذخيرة اللغوية، ومنهم من يسميها المفردات اللغوية.

عرفت حنين فاخوري (٢٠١٩، ١٦٢) زيادة الثروة اللغوية بأنها: زيادة المفردات والأساليب، وكذلك صور التعبير المختلفة بحيث يستطيع الطفل التمييز بينها وبين لفظة وأخرى، وبين أسلوب ونظيره .

عرفتها هيام مرعي (٢٠٢١، ٥٩٢) بأنها : حصيلة التلاميذ من المفردات اللغوية الجديدة التي يستطيعون معرفة معانيها ودلالاتها، ومضادها، وجمعها، ومفردتها، وكذلك توظيفها في جمل جديدة.

وفي ضوء استعراض التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي للثروة اللغوية بأنها : حصيلة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من المفردات والأساليب والعبارات التي يكتسبها من خلال تفاعله في سياق اجتماعي ثقافي.

ثانياً – أهمية تنمية الثروة اللغوية:

أكد عبدالله حامد (٢٠١٤، ٥٨ - ٥٩) على أهمية تنمية الثروة اللغوية للأسباب الآتية:

-انفتاح الشخصية والتمتع بالجرأة الأدبية: بسبب وجود الطلاقة وسلاسة التعبير، ونتيجة امتلاكه الثروة اللغوية الواسعة ، فيؤدي ذلك إلى نمو التواصل والتكيف مع الآخرين، أما قلة الثروة اللغوية تؤدي إلى قلة المحصول الفكري وفقدان القدرة الكافية على التكيف والتعايش مع الآخرين، وهذا بدوره يؤدي إلى الشعور بالنقص، وعدم تقدير الذات، وقد ينتهي به الأمر إلى الإصابة بالأمراض النفسية كالالاكتئاب والفصام.

-اكتساب الثقة بالنفس: من أهمية الحصيلة اللغوية الغزيرة قدرة الفرد على أن يعبر عن ذاته ويتفاعل مع الآخرين، ومن ثم يكتسب الثقة بالنفس التي هي من أهم عوامل بناء الشخصية السليمة الواعية.

-بناء الشخصية الاجتماعية الفاعلة: فهذه الشخصية تبني المجتمع وتعمل على تطويره، وهي ناتجة عن تفاعل يتم بين عدة مؤثرات أهمها: الحصيلة اللغوية الواسعة، والمقابلية على التعايش والتكيف، والقدرة على الإبداع.

-التفوق الدراسي: إن توفر الحصيللة اللغوية يؤدي إلى اندماج المتعلم في المجتمع المدرسي، وتواصله مع معلميه، وتعاونه مع زملائه، وهي من أهم المحفزات للقراءة والاطلاع.

-فهم التراث: تساعد الحصيللة اللغوية على فهم وترسيخ التراث، والارتباط به، مما ينتج عنه بناء ثقافة أصيلة متينة في المجتمع.

-قوة الفهم وعمق الإدراك: وذلك بقراءات المتعلم المكثفة، واطلاعه المستمر مع توافر الحصيللة اللغوية الواسعة، مما يؤدي إلى تضاعف خبراته، ومعارفه، وتجاربه، ومهاراته المتنوعة.

ويتم تنمية الثروة اللغوية في المرحلة الابتدائية على أساس أنها مرحلة الطفولة الوسطى، وهي مرحلة حرجية ذات أهمية للطفل لنموه في المراحل التالية لها، وحدد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٠٩، ٣٣- ٣٦) تلك خصائص هذه المرحلة فيما يأتي:

أولاً - الخصائص الجسمية:

تتسم سرعة النمو الجسمي في هذه المرحلة بأنها: أبطأ في معدل سرعتها عن المراحل السابقة، ومعظم التغيرات الجسمية في النوعية أكثر منها مجرد زيادة في الحجم.

ثانياً - الخصائص الحسية:

يعتمد الطفل على حواسه المختلفة في اكتساب معلوماته، وتنمو قدرته على إدراك المسافات، وكذلك إدراك البعد المكاني للأشياء.

ثالثاً - الخصائص الحركية:

تتسم هذه المرحلة بنشاط الطفل الزائد، وتتمثل في: حركته المستمرة، وتعلم مهارات حركية لازمة للألعاب مثل الجري والتسلق.

رابعاً - الخصائص العقلية:

يعتمد الطفل على صور حسية وبخاصة البصرية منها، فإن تم فقدها فلن يتمكن من التفكير؛ لأن عقله ليس قادراً على الاحتفاظ بالمعاني المجردة، فكلما كبر قل دور

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

هذه الصور في نشاطه الذهني وحل محلها الأفكار والمعاني المجردة، والقوانين العلمية، وتناول هذا الجانب بالتفصيل ما يأتي:

- ١ - معرفته لأشكال متنوعة من المعلومات، والمهارات اللغوية.
- ٢ - دافعيته لتعلم المعلومات، والمهارات اللغوية الجديدة.
- ٣ - وصف الصور، ومعرفة العلاقات بينها، وأوجه الشبه والاختلاف في مكوناتها وألوانها.
- ٤ - اكتسابه لمفاهيم متنوعة من بينها الحجم والوزن، والسعة، والمقدار، والمكان والزمان، والعدد، والطول.
- ٥ - تمكنه من تفكيك الكل إلى الأجزاء، والعكس.
- ٦ - تمكنه من تحليل الكلمة إلى حروف.
- ٧ - ارتفاع معدل تعلمه باستخدام النشاط، والممارسة العملية.
- ٨ - اكتساب المعلومات من خلال القصص والألعاب.
- ٩ - زيادة مدى انتباهه، ومدته، وحدته.
- ١٠ - التمكن من الإجابة عن عدد من الأسئلة المنطقية.
- ١١ - التمكن من التعميم السريع من حالة فردية إلى الحالات الأخرى.
- ١٢ - قدرته على التخيل، والتحول من الإبهام إلى الواقعية والتركيب.
- ١٣ - التعرف على الجديد، والقيام بتقليده.
- ١٤ - تقدم دراسته من مفاهيم بسيطة إلى مفاهيم معقدة.
- ١٥ - تقدم دراسته من مفاهيم متمركزة حول الذات إلى مفاهيم أكثر شمولية.
- ١٦ - تقدم دراسته من مفاهيم متغيرة إلى المفاهيم ثابتة.
- ١٧ - نمو الابتكار، وذلك من خلال الألعاب التعليمية، والرسم.
- ١٨ - تمكنه من مواجهة المشكلات العقلية متدرجة الصعوبة، والمناسبة لبعد نضجه.
- ١٩ - تمكنه من التفكير في العمليات العكسية (عقلية ولغوية).
- ٢٠ - تمكنه من أداء اختبارات التحصيل، والاستعداد بمجرد تعلمه المادة العلمية.
- ٢١ - الانطلاق لديه في القراءة بسهولة.

- ٢٢ - تعرفه على الجمل، وربط مدلولاتها بأشكالها.
- ٢٣ - قدرته على القراءة الجهرية مع زيادة عدد الكلمات، وسرعة القراءة بالتدريج.
- ٢٤ - قدرته على تمييز المترادفات، ومعرفته الأضداد.
- ٢٥ - قدرته على الاستماع والقراءة من خلال النماذج الكلامية الجيدة.
- ٢٦ - تذوقه الجمالي للكلمات والجمل.
- ٢٧ - تنمية اللغة لديه باستخدام بعض المفاهيم العلمية.
- ٢٨ - تمكنه من تعلم القراءة بالطريقة الكلية.
- ٢٩ - تمكنه من فهم القصص والأخبار البسيطة.
- ٣٠ - التدرج من التعبير الشفهي للتعبير اللغوي التحريري.
- ثالثاً - معايير ومؤشرات الثروة اللغوية:**
- تعددت معايير الثروة اللغوية لدى المتعلم، وحددها مروان السمان (٢٠١٩، ٣٤) في القدرة على:
- أ - المعيار الأول: تعرف المفردات، وفهمها؛ ويتضمن المؤشرات الآتية:**
- تحديد معنى الكلمة.
 - استبدال كلمة بأخرى تؤدي نفس المعنى.
 - الإتيان بالمعاني المختلفة للكلمات التي لها أكثر من معنى.
 - تحديد مضاد الكلمة.
 - تحديد مذكر الكلمة المؤنثة.
 - تحديد مؤنث الكلمة المذكرة.
 - تحديد مفرد الكلمة المثناة أو المجموعة.
 - تحديد مثنى الكلمة المفردة.
 - تحديد جمع الكلمة المفردة.
- ب - المعيار الثاني: تحليل المفردات، وضبطها؛ ويتضمن المؤشرات الآتية:**
- تحديد جذر الكلمة.

-تحديد السابقة التي تسبق جذر الكلمة.

-تحديد الحاشية التي تتوسط جذر الكلمة.

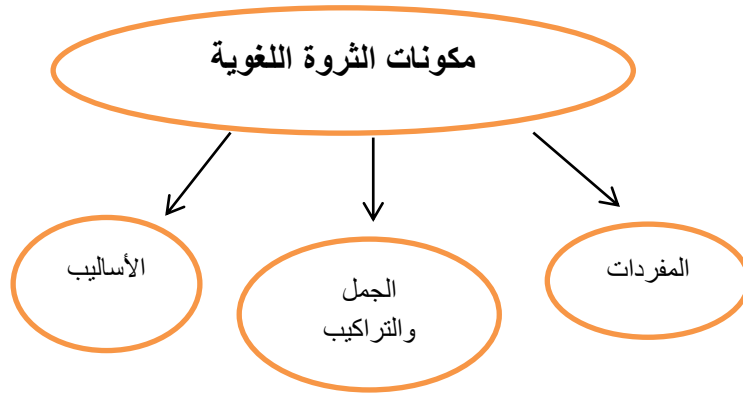
-تحديد اللاحقة التي تلحق جذر الكلمة.

-تحديد السوابق الإعرابية للكلمة.

-تحديد اللواحق الإعرابية للكلمة.

-ضبط آخر الكلمة ضبطاً صحيحاً.

وقد أوضح كل من رهام الصراف، وعمرو حجاج (٢٠٢٢، ٣٥٩) أهم مكونات الثروة اللغوية في الشكل الآتي:



رابعاً – أساليب تنمية الثروة اللغوية:

تعددت أساليب تنمية الثروة اللغوية ومنها: ألعاب الكلمات المترادفة، وألعاب الكلمات المتضادة، والكلمات ذات المقاطع المتقاربة في أصواتها، والكلمات التي تبدأ بحرف واحد، والكلمات التي بينها حرف واحد في داخلها، والكلمات المتحدة في الموضوع، والكلمات الملونة، والكلمات المتقاربة في الشكل والمضمون، وملء الفراغات، وبناء الجمل، والأبيات الشعرية المقطعة، والقافية الشعرية، والكلمات المتقاطعة، ومثلث الحروف، والحرف المختار، والمشتقات، والمجاز، والبديع، والسجع. (أيمن بكري، ٢٠٢١، ٣٢٥- ٣٢٦)

وحدد كل من نورا عبد الغفار، وفتحى يونس، وحسن شحاته (٢٠١٨، ٤٩٨ - ٤٩٩) طرقاً عديدة لتنمية الثروة اللغوية، منها:

-الخبرة المباشرة: حيث يمكن تقديم الخبرة المباشرة في صور عديدة كالأنشطة اليدوية والخبرة الاجتماعية داخل المدرسة وداخل الفصل، واستدعاء هذه الخبرة بالتدريبات والأنشطة المختلفة.

-القراءة الواسعة: وتعد خبرة غير مباشرة، وهي وسيلة مناسبة لتنمية مفردات المتعلمين ، فتمكن القارئ من معرفة الكلمات التي يستخدمها المؤلف؛ وذلك باستخدام البطاقات لكتابة المفردة على وجهه، والجملة على الوجه الآخر، وكذلك استخدام المعجم للتعرف على معناها واشتقاقاتها المختلفة.

-دراسة الكلمة: وذلك باستخدام وسائل يمكن بها أن تعرف معاني الكلمات غير المألوفة في القراءة، ومن هذه الوسائل: النحو التركيبي، التحليل الصوتي، استخدام السياق، واستخدام المعاجم.

-استعمال الكلمات الجديدة في الأنشطة اللغوية المختلفة: فمن الضروري استعمال المفردات الجديدة في كل الأنشطة اللغوية المختلفة؛ لكي تضمن حفظها واستمراريتها لدى المتعلم، ومن هذه الأنشطة: التقارير المكتوبة، المناقشات، المحادثات الشفوية... إلخ.

-التدريب على استعمال الكلمات: مما يؤدي إلى تنمية المفردات، واستخراج كلمات كثيرة من أصول قليلة، مما يترتب عليه تغير في المعنى، وبالتالي زيادة الحصيلة اللغوية.

تعقيب على المحور الأول (الثروة اللغوية):

وباستقراء الدراسات والبحوث ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، يمكن استنتاج الآتي:

-اتفقت الدراسات السابقة والبحوث على أهمية تنمية الثروة اللغوية لدى الفرد في مختلف المراحل الدراسية، وأن هناك ما يدعو إلى إجراء مثل هذه البحوث، وبخاصة فيما يتعلق بتدني بعد الثروة اللغوية في المراحل الدراسية المختلفة.

كما أوصت الدراسات باستخدام طرق وإستراتيجيات حديثة بهدف تنمية الثروة اللغوية، فعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي تناولت الثروة اللغوية إلا أن المشكلة لا تزال قائمة.

وأفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة، بالاطلاع على الإستراتيجيات التي اعتمدها، وموقع الإستراتيجية المقترحة للبحث الحالي منها، والتأكيد على أهمية الثروة اللغوية، فهي ضرورية لمواكبة العصر الحالي. ويتميز البحث الحالي بأنه تناول إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية، وهي نظرية أثبتت فاعليتها في متغيرات تابعة أخرى، وتم استخدام الإستراتيجية المقترحة في ضوءها؛ لمرونة إضافة أو حذف خطوات بما يتماشى مع متغيرات البحث الحالي.

المحور الثالث: النظرية التفاعلية السياقية: من حيث نشأتها ومفهومها، ومبادئها وافترضااتها.

أولاً - نشأة النظرية، مفهوم النظرية التفاعلية السياقية:

نشأت النظرية التفاعلية السياقية على يد ليف فيجوتسكي (١٨٩٦ - ١٩٣٤)، وجاءت هذه النظرية ؛ نتيجة لانتقادات وجهت للبنائية المعرفية لجون بياجيه التي غفلت عن دور السياق الاجتماعي والثقافي والتاريخي في عملية التعلم واكتساب اللغة .

حيث يعتقد فيجوتسكي أن التنمية المعرفية هي عملية تتم من خلال تفاعل الفرد في وسط اجتماعي، يتعلم ويكتسب بشكل تدريجي ومستمر القيم الثقافية والمعتقدات وإستراتيجيات حل المشكلات من خلال الحوارات التعاونية مع أفراد المجتمع الأكثر دراية وخبرة، الذين يقومون بالتوجيه ويقدمون المحاكاة لتمكين الفرد من تعلم المهارات داخل منطقة النمو القريبة، ويختلف هذا التعلم من ثقافة إلى أخرى .

فأفكار فيجوتسكي تنظر إلى النمو المعرفي للطفل ضمن سياق التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين المحيطين له، وهذه الخبرات تتأثر باللغة والثقافة، وأن التعلم يظهر ضمن ما أسماه (حيز النمو الممكن) . (عزة عبدالفتاح، ٢٠٢٢، ٤٣١)

وتعد السياقات التفاعلية في نظرية فيجوتسكي المجال المثمر لاكتشاف مدى مشاركة المتعلمين، حيث يبين كم التفاعل بينهم عن مدى مشاركتهم في العملية التعليمية، وعن مدى جودة التجربة التعليمية، ونجاحهم في الوصول إلى الهدف التعليمي، وذلك من خلال تقديم المساعدة المناسبة من الآخرين إلى المتعلم. (إسماعيل الفقي وأمانى البري ونرجس أحمد، ٢٠٢٣، ٣٤٨)

- مفهوم النظرية التفاعلية السياقية:

عرفها عزمي الدواهيدي (٢٠٠٦، ٨) بأنها: نظرية بنائية تعطي الأهمية الكبرى للغة في نقل الخبرة وتنمية المنطقة المركزية للمتعلم، وذلك بالاعتماد على الخبرة الاجتماعية اليومية للمتعلم، فهدفها هو دمج الثقافة الاجتماعية في التعليم المدرسي.

عرفها ناصر بن غالي (٢٠١٢، ١٧٥) بأنها : خطوات متسلسلة حيث تبدأ بالملاحظة، والانتباه، والملاحظة، ومن ثم المحاكاة، والاحتذاء للوصول إلى التجديد والتفرد بأسلوب ذاتي يتميز باستخدام أتوماتيكي .

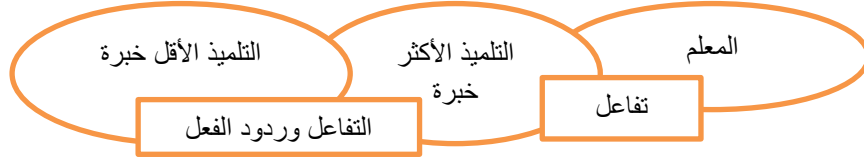
وفي ضوء استعراض التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي للنظرية التفاعلية السياقية بأنها: مجموعة من الإجراءات التي تتبعها الباحثة في التدريس، وتشمل مجموعة من الخطوات وهي (تهيئة - تنفيذ - حل المشكلة - تغذية راجعة وتقويم - التطبيق) والتي يستخدمها معلم اللغة العربية بهدف تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ثانياً - مبادئ وافتراضات النظرية التفاعلية السياقية:

١ -منطقة النمو المتقارب:

وعلى حد تعبير فيجوتسكي فإن منطقة النمو القريب ZPD هي: المسافة بين بعد النمو الفعلي كما يحدده حل المشكلات بشكل مستقل، وبعد التطور المحتمل كما يتم تحديده من خلال حل المشكلات تحت توجيه الكبار أو من خلال لتعاون مع أقران أكثر خبرة. ليف فيجوتسكي (Lev Vygotsky, 1987, 86)

-توظيفها داخل الفصل الدراسي: حدد جوي بونسي (Guy Bunce,P.9) توظيف منطقة النمو القريب داخل الفصل الدراسي في الشكل الآتي:



٢ -استخدام الوسائط:

صنفت ريهام الخضيرى (Reham AlKhudiry,2022, 2118) أحد المفاهيم الرئيسية للنظرية وهي الوساطة إلى: الوساطة الرمزية (ك تكرار الكلمات المراد تذكرها)، والوساطة البشرية، وقام فيجوتسكي بتصنيف الوسائط الرمزيين إلى ثلاث فئات: الرسائل، والرموز، والروائع الأدبية. وإلى جانب الوسيط الرمزي، يعد الوسائط البشريون حاسمين؛ لأن التفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر يعمل كأساس للاستبطان، وبالتالي يحدث التطور اللغوي.

ويرى مايكل فريمان (Michal Freeman,2010,2) أن الاعتراف بأدوار المتعلم أو المعلم/الوسيط في التعليم أمر ضروري إذا أردنا فهم مهمتنا في تطوير المناهج الدراسية ضمن السياق الاجتماعي الأكبر .

٣ -استخدام اللغة:

يرى فيجوتسكي أن اللغة تعمل على تسريع التفكير والفهم، فاللغة تتطور من خلال التفاعلات الاجتماعية لأغراض التواصل، وينظر فيجوتسكي إلى اللغة باعتبارها أعظم أداة يستخدمها الإنسان للتواصل مع العالم الخارجي؛ فهي الوسيلة الرئيسة التي ينقل بها البالغون المعلومات إلى الأطفال، وأداة قوية جداً للتكيف الفكري.(شاوول ماكلويد، أوليفيا جاي إيفانز -Soul Mcleod, Olivia Guy- (Evans,2024,

٤ -استخدام النشاط المشترك:

حيث يتمتع الطفل بتمكنه من التفاعل اجتماعياً مع بيئته المحيطة، ويعد هذا التفاعل أمراً مهماً في عملية تعلمه لسلوكيات جديدة، تمكنه من أن يواجه الآخرين،

وينظم أفكاره الذاتية. فالطفل عندما يتفاعل من خلال النشاط المشترك يمكنه ذلك من تبادل العديد من المفاهيم بين أشخاص أقل أو أكثر نضجاً منه ، فيؤدي إلى أن يكتسب الطفل مهارة توجيه الآخرين، ويعد هذا تمهيداً إلى توجيه النفس. (إسرائ الهذلي، ٢٠١٥، ٤٨)

-وحدد أيدا والكي، وليو فان لير (Aida WalQui,Leo Van Lier.A, 2010,6), الافتراضات الآتية باعتبارها المبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية فيجوتسكي فيما يأتي:

- ١ -التعلم يسبق النضج.
- ٢ -اللغة هي الأداة الرئيسة للفكر.
- ٣ -الوساطة أمر أساسي للتعلم.
- ٤ -التفاعل الاجتماعي هو أساس التعلم والتطوير.
- ٥ - منطقة النمو القريبة ZPD هي مساحة النشاط الأساسية التي يحدث فيها التعلم.

تعقيب على المحور الثالث (النظرية التفاعلية السياقية):

باستقراء الدراسات السابقة التي تناولت النظرية التفاعلية السياقية يمكن استنتاج الآتي:

- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية النظرية التفاعلية السياقية، وضرورة توظيفها داخل الفصل الدراسي.
- أوصت أغلب الدراسات باستخدام النظرية التفاعلية السياقية في بحوث ودراسات مختلفة.

-استخدمت الدراسات والبحوث مسميات عديدة أخرى للنظرية، ومنها: نظرية فيجوتسكي، والنظرية التفاعلية الاجتماعية، والنظرية البنائية الاجتماعية، والنظرية الاجتماعية الثقافية، والنظرية التاريخية الاجتماعية، واتفقت الباحثة مع الدراسات التي استخدمتها بمسمى النظرية التفاعلية السياقية.

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار العبد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

كما اتفقت الباحثة مع الدراسات السابقة في استخدام النظرية التفاعلية السياقية، واختلفت عنها في الأسلوب والأدوات والهدف الذي من أجله يتم استخدام النظرية التفاعلية السياقية ألا وهو تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

أولاً: إعداد قائمة الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

مر إعداد قائمة الثروة اللغوية بالخطوات الآتية:

١ - هدف القائمة:

تحديد أبعاد الثروة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ومن ثم تنميتها من خلال الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية.

٢ - مصادر إعداد القائمة:

-الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة بالثروة اللغوية، مثل دراسة عيطة يوسف، وعصام خطاب (٢٠١٨)، ودراسة فتحي يونس، وحسن شحاته (٢٠١٨)، ودراسة مروان السمان (٢٠١٩)، ودراسة أيمن بكري (٢٠٢١)، ودراسة محمد القرني (٢٠٢١)، ودراسة هيام مرعي (٢٠٢١)، ودراسة هدير إبراهيم، وآخرين (٢٠٢٣).

-أهداف تدريس اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي، وخصائص تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

-آراء المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية، وموجهي اللغة العربية.

٣ - الصورة الأولية للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها الأولية من خلال مستويين رئيسيين، وهما: المفردات اللغوية، التعبيرات ودلالاتها، " مقسم إلى ثمانية عشر بعد"، بجوار البعد الرئيس الأول ثمان أبعاد فرعية، والبعد الرئيس الثان عشرة أبعاد فرعية، وأمام كل منهما تم وضع بدائل للاستجابة كالاتي: الأول عن مدى ارتباط كل بعد فرعي مع البعد الرئيس الذي تندرج تحته (مرتبط، غير مرتبط)، والثاني عن مدى مناسبة كل بعد فرعي

لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (مناسب، غير مناسب)، والثالث عن مدى أهمية كل بعد فرعي للتلاميذ (مهم جداً، ومهم، ومهم إلى حد ما).

٤ - عرض القائمة على المحكمين:

تم عرض القائمة الأولية للثروة اللغوية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومعلمي، وموجهي اللغة العربية بلغ عددهم (٣٠) محكماً (ملحق ١)؛ للاسترشاد بأرائهم في التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، وقد كانت تخصصات الأساتذة المحكمين كما يأتي:

- أساتذة متخصصون في طرائق تدريس اللغة العربية، واللغة الإنجليزية.

- معلمو، وموجهو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها:

تعديل الصياغة اللغوية لبعض مفردات القائمة لتصبح مناسبة لبعء النمو اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

حذف بعض المفردات؛ لأنها أعلى من بعء النمو اللغوي للتلاميذ، وهي:

- تحديد الفوارق بين الكلمات المترادفة.

- الإتيان بمعان متعددة للجملة.

وتم مراعاة ذلك عند وضع القائمة في صورتها النهائية.

وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بحساب الوزن النسبي لقائمة الثروة اللغوية، وتم تقدير استجابة المحكمين على النحو التالي: (مهمة جداً) تقدر بثلاث درجات، و (مهمة) تقدر بدرجتين، و (مهمة إلى حد ما) تقدر بدرجة واحدة.

الوزن النسبي = $(ك١ \times ٣ + ك٢ \times ٢ + ك٣ \times ١) \div ١٠٠ \times ١٠٠$ القيمة العظمى للوزن النسبي $\times ١٠٠$

حيث إن القيمة العظمى للوزن النسبي = عدد المحكمين $\times ٣$

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاحلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
 منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

وفي جدول (١) تم عرض المفردات المتفق عليها، وحذفت المفردات التي كانت نسبتها أقل من ٨٠٪

جدول (١)

قائمة الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء آراء المحكمين.

البعد الرئيس	الأبعاد الفرعية	عدد المحكمين	النسبة المئوية
أولاً: بعد المفردات اللغوية.	١- استخدام السياق في تعرف معنى الكلمة.	٣٠	١٠٠٪
	٢- تحويل مؤنث الكلمة إلى مذكر.	٣٠	٩١,٣٥٪
	٣- تحويل مذكر الكلمة إلى مؤنث.	٣٠	٩١,٣٥٪
	٤- تحديد مضاد الكلمة.	٣٠	١٠٠٪
	٥- تحويل مفرد الكلمة إلى جمع.	٣٠	١٠٠٪
	٦- تحويل جمع الكلمة إلى مفرد.	٣٠	٨٥,١٨٪
	٧- تصنيف الكلمات في مجموعات دلالية متجانسة.	٣٠	٨٦,٤١٪
ثانياً: بعد التعبيرات والالتصاف.	٨- تحديد معنى الجملة.	٣٠	٨٦,٤١٪
	٩- التعبير عن مضمون الجملة.	٣٠	٩١,٣٥٪
	١٠- تحديد الجملة التي تؤدي معنى معيناً.	٣٠	٨٦,٤١٪
	١١- استخدام الأساليب استخداماً سليماً.	٣٠	٩١,٣٥٪
	١٢- إدراك العلاقات الصحيحة بين الجمل.	٣٠	٨٦,٤١٪
	١٣- توظيف حروف الجر توظيفاً سليماً.	٣٠	١٠٠٪
	١٤- توظيف حروف العطف توظيفاً سليماً.	٣٠	١٠٠٪
	١٥- استنتاج الجمل المتضادة في السياق.	٣٠	٩١,٣٥٪
	١٦- الربط بين الصورة والجمل الدالة عليها.	٣٠	٩١,٣٥٪

٥ - الصورة النهائية للقائمة:

بعد الانتهاء من حساب الوزن النسبي وإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

تكونت القائمة في صورتها النهائية من (١٦) ستة عشر بعد فرعي، ومستويين رئيسيين بواقع (٧) سبع أبعاد فرعية للبعد الرئيس الأول، و(٩) تسع أبعاد فرعية للبعد الرئيس الثان. (ملحق ٢).

ثانياً: إعداد اختبار الثروة اللغوية:

مر إعداد اختبار الثروة اللغوية بالخطوات الآتية:

١ -تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي قبل التدريس بالإستراتيجية المقترحة وبعدها.

٢ -مصادر إعداد الاختبار:

-قائمة الثروة اللغوية التي تم التوصل إليها.

-الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة بالثروة اللغوية، مثل: دراسة مروان السمان (٢٠١٩)، ودراسة محمد القرني (٢٠٢١)، هيام مرعي (٢٠٢١)، ودراسة هدير إبراهيم، وآخرين(٢٠٢٣).

- آراء الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومعلمي، وموجهي اللغة العربية.

-خصائص تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

-طبيعة المنهج المقرر عليهم في الفصل الدراسي الأول.

٣ -مكونات الاختبار:

تكون الاختبار من (٣٦) سؤال، وأمام كل سؤال تم وضع أربعة بدائل، والمطلوب اختيار البديل الصحيح من بين البدائل المقترحة، وذلك لقياس أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خلال الآتي: أولاً: بعد المفردات اللغوية، وثانياً: بعد التعبيرات ودلالاتها.

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

جدول (٢)

مواصفات اختبار الثروة اللغوية

البعد الرئيس	الأبعاد الفرعية	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي
أولاً: بعد المفردات اللغوية	١- استخدام السياق في تعرف معنى الكلمة.	١٠٢	٢	%٥,٥
	٢- تحويل مؤنث الكلمة إلى مذكر.	٢,٤	٢	%٥,٥
	٣- تحويل مذكر الكلمة إلى مؤنث.	٥,٦	٢	%٥,٥
	٤- تحديد مضاد الكلمة.	٧,٨	٢	%٥,٥
	٥- تحويل مفرد الكلمة إلى جمع.	٩,١٠	٢	%٥,٥
	٦- تحويل جمع الكلمة إلى مفرد.	١١,١٢	٢	%٥,٥
	٧- تصنيف الكلمات في مجموعات دلالية متجانسة.	١٣,١٤,١٥,١٦	٤	%١١
ثانياً: بعد التعبير اللغوي	٨- تحديد معنى الجملة.	١٧,١٨	٢	%٥,٥
	٩- التعبير عن مضمون الجملة.	١٩,٢٠	٢	%٥,٥
	١٠- تحديد الجملة التي تؤدي معنى معيناً.	٢١,٢٢	٢	%٥,٥
	١١- استخدام الأساليب استخداماً سليماً.	٢٣,٢٤,٢٥,٢٦	٤	%١١
	١٢- إدراك العلاقات الصحيحة بين الجمل.	٢٧,٢٨	٢	%٥,٥
	١٣- توظيف حروف الجر توظيفاً سليماً.	٢٩,٣٠	٢	%٥,٥
	١٤- توظيف حروف العطف توظيفاً سليماً.	٣١,٣٢	٢	%٥,٥
	١٥- استنتاج الجمل المتضادة في السياق.	٣٣,٣٤	٢	%٥,٥
	١٦- الربط بين الصورة والجمل الدالة عليها.	٣٥,٣٦	٢	%٥,٥
المجموع			٣٦	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح الآتي: أنه وُضع أربع مفردات لكل من الأبعاد الآتية: ١ - تصنيف الكلمات في مجموعات دلالية متجانسة. ٢ - استخدم الأساليب استخداماً سليماً.

وذلك لأنهما أكثر صعوبة من الأبعاد الأخرى ويحتاجان لمزيد من التأكيد، وللتأكد من أنه تم التمكن منهما بصورة جيدة.

٤ - عرض الاختبار على المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، تم عرضه على (٣٠) محكمًا في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي، وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وذلك لإبداء آرائهم في درجة مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ولتحديد صدقه، وارتباط أسئلة الاختبار بالمهارات المراد قياسها، وتجانس البدائل المطروحة أمام كل مفردة، وكفاية التعليمات المقدمة للتلاميذ، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها: تعديل صياغة بعض أسئلة الاختبار لتصبح مناسبة لبعء النمو اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وحذف بعض الأسئلة لعدم مناسبتها، واقتراح أسئلة أخرى أكثر مناسبة.

وتم مراعاة ذلك عند وضع الاختبار في صورته النهائية، وقد كانت تخصصات الأساتذة المحكمين كما يأتي:

١ - أساتذة متخصصون في مجال الدراسات التربوية اللغوية.

٢ - معلمو، وموجهو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

جدول (٢)

بيان نسب اتفاق المحكمين على اختبار الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

البيء الرئيس	الأبعاد الفرعية	أرقام المفردات	عدد المحكمين	الاتفاق	الاختلاف	النسبة المئوية
أ. الأبعاد الفرعية	١- استخدام السياق في تعرف معنى الكلمة.	١,٢	٢٠	٢٠	—	١٠٠%
	٢- تحويل مؤنث الكلمة إلى مذكر.	٢,٤	٢٠	٢٤	٦	٨٠%
	٣- تحويل مذكر الكلمة إلى مؤنث.	٥,٦	٢٠	٢٠	—	١٠٠%

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على النظرة التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
 منار العبد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

٤- تحديد مضاد الكلمة.	٧,٨	٣٠	٢٦	٤	٨٦,٦٦%
٥- تحويل مفرد الكلمة إلى جمع.	٩,١٠	٣٠	٣٠	—	١٠٠%
٦- تحويل جمع الكلمة إلى مفرد.	١١,١٢	٣٠	٢٤	٤	٨٠%
٧- تصنيف الكلمات في مجموعات دلالية متجانسة.	١٣,١٤,١٥,١٦	٣٠	٣٠	—	١٠٠%
٨- تحديد معنى الجملة.	١٧,١٨	٣٠	٢٤	٦	٨٠%
٩- التعبير عن مضمون الجملة.	١٩,٢٠	٣٠	٢٤	٦	٨٠%
١٠- تحديد الجملة التي تؤدي معنى معيناً.	٢١,٢٢	٣٠	٢٤	٦	٨٠%
١١- استخدام الأساليب استخداماً سليماً.	٢٣,٢٤,٢٥,٢٦	٣٠	٢٤	٦	٨٠%
١٢- إدراك العلاقات الصحيحة بين الجمل.	٢٧,٢٨	٣٠	٢٥	٥	٨٣,٣٣%
١٣- توظيف حروف الجر توظيفاً سليماً.	٢٩,٣٠	٣٠	٣٠	—	١٠٠%
١٤- توظيف حروف العطف توظيفاً سليماً.	٣١,٣٢	٣٠	٣٠	—	١٠٠%
١٥- استنتاج الجمل المتضادة في السياق.	٣٣,٣٤	٣٠	٢٤	٦	٨٠%
١٦- الربط بين الصورة والجمل الدالة عليها.	٣٥,٣٦	٣٠	٢٥	٥	٨٣,٣٣%

تأثير: ربط التعبير بالكتابة

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين تراوحت من ٨٠% إلى ١٠٠%، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة ٨٠% لاتفاق المحكمين كمعيار لاختيار الأسئلة.

٥ - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق اختبار الثروة اللغوية على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الشبراوين الابتدائية التابعة لإدارة ههيا التعليمية، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م، يوم الأحد ٢٢/١٠/٢٠٢٣ م، وذلك بهدف تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب صدق وثبات الاختبار.

٦ - زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار بأخذ متوسط الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن الاختبار، فكان (٥٠) دقيقة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

حساب زمن اختبار الثروة اللغوية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

التلاميذ الأبطأ إجابة من الاختبار	الوقت المستغرق	التلاميذ الأسرع إجابة من الاختبار	الوقت المستغرق
الأول	٤٥	الأول	٢٥
الثاني	٤٩	الثاني	٣٧
الثالث	٥٠	الثالث	٤٠
الرابع	٥٥	الرابع	٤١
الخامس	٦٠	الخامس	٤٣
المجموع	٥٠-٥/٢٥٩	المجموع	٤٠-٥/١٩٦

من الجدول السابق يتضح أن:

$$\text{المتوسط الزمني للمجموعتين معاً} = (٤٠ + ٥٠) \div ٢ = ٩٠ \div ٢ = ٤٥ \text{ دقيقة}$$

- أي أن الزمن اللازم للاختبار (٤٥) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، والتعرف على بيانات التلميذ، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار تقريباً (٥٠) دقيقة.

٧ - معاملات السهولة والصعوبة والتمييز: تمَّ حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز الخاصة بكل سؤال من أسئلة الاختبار باستخدام برنامج JMetrik لتحليل المفردات، وتبين أن معاملات السهولة تتراوح بين (٠,٣٣)، (٠,٦٧)، وبالتالي نجد أن الاختبار يتمتع بمعاملات سهولة مناسبة، ومن ثمَّ يتم قبوله.

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

٨ - حساب صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ - صدق المحكمين: عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (٨٠٪).

ب - صدق مفردات اختبار:

وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد الخاص بها عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وذلك باعتبار بقية مفردات البعد محكاً للعبارة، كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول (٥)

معامل ارتباط كل درجة كل بعد فرعي بالدرجة الكلية للبعد الرئيس.

أبعاد الاختبار	السؤال	معامل ارتباط المفردة بالبعد	أبعاد الاختبار	السؤال	معامل ارتباط المفردة بالبعد
أولاً: المفردات اللغوية	١	.660**	التعبيرات ودلالاتها	١٩	.410*
	٢	.374*		٢٠	.450*
	٣	.573**		٢١	.528**
	٤	.573**		٢٢	.448*
	٥	.378*		٢٣	.666**
	٦	.547**		٢٤	.609*
	٧	.385*		٢٥	.555**
	٨	.593**		٢٦	.389*
	٩	.355*		٢٧	.382*
	١٠	.363*		٢٨	.392*
	١١	.390*		٢٩	.364*

داسات تروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقاة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونية ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

أبعاد الاختبار	السؤال	معامل ارتباط المفردة بالبعد	أبعاد الاختبار	السؤال	معامل ارتباط المفردة بالبعد
	١٢	.440*		٣٠	.416*
	١٣	.398*		٣١	.556**
	١٤	.410*		٣٢	.374*
	١٥	.374*		٣٣	.420*
	١٦	.641*		٣٤	.593**
ثانياً: ودالاتها	١٧	.360*		٣٥	.498**
	١٨	.423*		٣٦	.625**

❖ دال إحصائياً عند بعد (٠,٠١).

❖ دال إحصائياً عند بعد (٠,٠٥).

واتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار أبعاد الثروة اللغوية، والدرجة الكلية للبعد الرئيس التابعة لها دالة إحصائياً عند بعد (٠,٠١)، (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى صدق جميع مفردات اختبار أبعاد الثروة اللغوية.

- صدق الأبعاد الرئيسة:

وللتأكد من التناسق الداخلي للأبعاد الأساسية للاختبار الثروة اللغوية تم حساب معامل ارتباط بين درجة كل بعد رئيس، والدرجة الكلية للاختبار أبعاد الثروة اللغوية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٦)

معامل ارتباط بين درجة كل بعد رئيس والدرجة الكلية للاختبار الثروة اللغوية

الأبعاد الرئيسة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
المفردات اللغوية	.938
التعبيرات ودالاتها	.962**

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

❖ دال إحصائياً عند بعد (٠,٠١).

واتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد الرئيسة لاختبار الثروة اللغوية بالدرجة الكلية لاختبار الثروة اللغوية دال إحصائياً عند بعد (٠,٠١)، مما يدل على صدق الأبعاد الأساسية لاختبار الثروة اللغوية.

٨ - ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات اختبار الثروة اللغوية تم اتباع الآتي:

تم حساب ثبات اختبار الثروة اللغوية بعدة طرق:

الطريقة الأولى: هو حساب معامل ألفا لكرونباخ Alpha-Cronbah للأبعاد الفرعية للاختبار ككل باستخدام برنامج SPSS الإصدار (٢٧)، في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وحساب معاملات ارتباط بين درجة كل مفردة مع الدرجة لأبعاد الاختبار التحصيلي، كما هو موضح بالجدول (٧):

جدول (٧)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية ككل في حالة حذف درجة المفردة منها والاختبار ككل بطريقة ألفا لكرونباخ.

أبعاد الاختبار	السؤال	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد	أبعاد الاختبار	السؤال	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد
المفردات اللغوية	١	.801	.726**	التعبيرات ودلالاتها	١٩	.872	.481**
	٢	.819	.475**		٢٠	.871	.543**
	٣	.807	.650**		٢١	.868	.536**
	٤	.807	.650**		٢٢	.871	.536**
	٥	.823	.424*		٢٣	.864	.659**
	٦	.808	.629**		٢٤	.866	.618**
	٧	.818	.480**		٢٥	.867	.551**
	٨	.806	.666**		٢٦	.873	.462*
	٩	.824	.370*		٢٧	.873	.452*

داسات تروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالرقائق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الثاني يونية ٢٠٢٥
مؤتم الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

أبعاد الاختبار	السؤال	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد	أبعاد الاختبار	السؤال	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد
	١٠	.825	.373*		٢٨	.875	.405*
	١١	.823	.411*		٢٩	.874	.396*
	١٢	.815	.532**		٣٠	.872	.434*
	١٣	.823	.424*		٣١	.867	.622**
	١٤	.822	.439*		٣٢	.874	.426*
	١٥	.819	.475**		٣٣	.872	.480**
	١٦	.802	.710**		٣٤	.866	.587**
	معامل الثبات الكلي للبعد	.825			٣٥	.869	.556**
التعبيرات ودلالاتها	١٧	.875	.425*		٣٦	.865	.637**
	١٨	.872	.504**		معامل الثبات الكلي للبعد	.876	
معامل الثبات الكلي للاختبار بالفا لكرونياخ				.917			

❖ دال إحصائياً عند بعد (٠,٠١).

❖ دال إحصائياً عند بعد (٠,٠٥).

اتضح من الجدول السابق أن:

- أن معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للأبعاد الفرعية للاختبار ككل، مما يشير إلى أن جميع مفردات اختبار الثروة اللغوية ثابتة؛ وهذا

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

يعنى أن اختبار أبعاد الثروة اللغوية يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذى أعد من أجله.

- كما أن معامل ألفا لكرونباخ للاختبار ككل وصلت قيمته (٠.٩١٧) وهى قيمة كبيرة؛ مما يدل على ثبات الاختبار ككل ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- تم حساب معاملات الارتباط - بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لأبعاد الاختبار (في حالة وجود درجة المفردة في الدرجة الكلية للبعد) - وجميعها دالة إحصائياً عند بعد (٠.٠١) وبعد (٠.٠٥)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع مفردات اختبار أبعاد الثروة اللغوية.

الطريقة الثانية: تم حساب ثبات المهارات الأساسية والثبات الكلى لاختبار أبعاد الثروة اللغوية، وذلك باستخدام برنامج Spss (الإصدار ٢٧) بطريقتين: (الأولى عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، والثانية عن طريق التجزئة النصفية لجتمان)؛ كما بالجدول الآتي:

جدول (٨) يوضح معاملات ثبات المهارة الأساسية والثبات الكلى للاختبار .

الأبعاد الأساسية	معامل الثبات	
	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية لجتمان
المفردات اللغوية	.825	.832
التمبيرات ودلالاتها	.876	.877
اختبار الثروة اللغوية ككل	.917	.878

ونلاحظ من الجدول السابق أن: معاملات ثبات الأبعاد الأساسية والثبات الكلى لاختبار أبعاد الثروة اللغوية بالطريقتين مرتفعة؛ مما يدل على الثبات الكلى للاختبار وثبات مهاراته.

٩ - الصورة النهائية للاختبار: بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحاً للتطبيق في صورته النهائية. (ملحق ٣)

١٠ - إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: أعدت الباحثة مفتاح تصحيح الاختبار، وتم وضع درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفر إذا كانت الإجابة خطأ، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (٣٦) درجة. (ملحق ٤)

التطبيق القبلي للاختبار:

تم تطبيق اختبار الثروة اللغوية على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء تدريس الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وذلك على النحو الآتي:

أ- التطبيق القبلي لاختبار الثروة اللغوية:

تم التطبيق القبلي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وذلك يوم الأحد الموافق ١١/٥/٢٠٢٣م، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً، وحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الثروة اللغوية باستخدام حزمة البرامج (SPSS27)، ويوضح الجدول الآتي نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للثروة اللغوية ككل، ولكل بعد على حدة.

هذا وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين، عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة؛ لتحديد نقطة البداية التي تنطلق منها كل مجموعة، وقد أسفرت نتائجهما عن البيانات التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٩)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الثروة

اللغوية (ككل) ولكل بعد رئيسي بدرجات حرية (٥٨)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	بعد الدلالة	التفسير
المفردات اللغوية	التجريبية	٣٠	6.035	1.546	.178	.859	غير دال إحصائياً عند بعد .05
	الضابطة	٣٠	6.103	1.398			
التمبيرات ودلالاتها	التجريبية	٣٠	6.00	1.282	1.181	.243	غير دال إحصائياً عند بعد .05
	الضابطة	٣٠	6.552	2.164			
الاختبار ككل	التجريبية	٣٠	12.035	2.322	.823	.414	غير دال إحصائياً عند بعد .05
	الضابطة	٣٠	12.655	3.330			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية ككل ولكل بعد رئيسي على حدة؛ مما يعنى أن المجموعتين متكافئتين في الثروة اللغوية.

نتائج البحث وتفسيرها:

تمت معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من واقع درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار أبعاد الثروة اللغوية، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical package for social sciences، وتم تفسير هذه النتائج في ضوء فروض البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً - تحديد أثر إستراتيجية قائمة على النظرية التفاعلية السياقية على تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على:

- ما أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية على تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، تم الآتي:

١- عرض نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية ككل، ولكل بعد رئيس على حدة.

٢- عرض نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية ككل، ولكل بعد رئيس على حدة.

١ - تم عرض نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية؛ للتحقق من الفرض يوجد فرق دال إحصائياً عند بعد (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية ككل لصالح المجموعة التجريبية (ولكل بعد رئيس على حدة).

تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار الثروة اللغوية ككل؛ ولكل بعد رئيس على حدة، كما تم تحديد الانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وحساب الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة t- Test

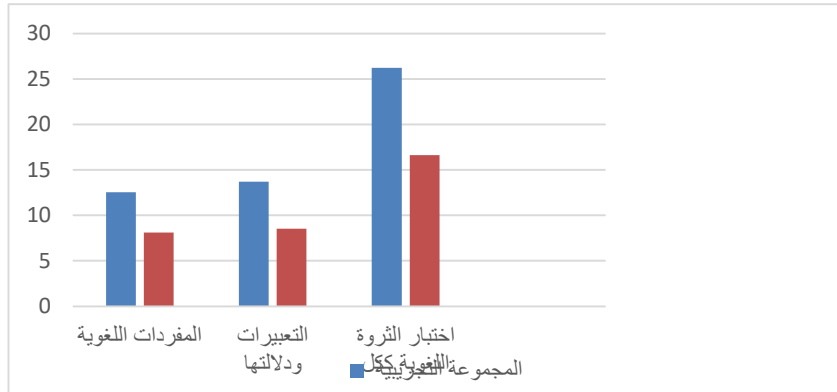
جدول (١٠)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الثروة اللغوية (في المهارات ككل) بدرجات حرية (٥٨)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	بعد الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير	التفسير
المفردات اللغوية	التجريبية	٢٠	12.552	1.938	9.057	٠,٠١	٥٨٦0,	,378٢	كبير جدا
	الضابطة	٢٠	8.103	1.799					
التمبيرات ودلالاتها	التجريبية	٢٠	13.689	3.607	6.430	,٠١	٤١٧0,	١,٦٨٩	كبير جدا
	الضابطة	٢٠	8.517	2.399					
الاختبار ككل	التجريبية	٢٠	26.241	5.125	8.042	,٠١	٥٢٧0,	٢,١١٢	كبير جدا
	الضابطة	٢٠	16.621	3.904					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند بعد (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية (ككل ولكل بعد فرعي) لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الثروة اللغوية، مما يعني أن دراسة تلاميذ المجموعة التجريبية لإستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية قد أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية الثروة اللغوية لديهم، والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية ككل (ولكل بعد رئيس على حدة).



- أشارت قيم إيتا التي امتدت من (٠.٤١٧) إلى (٠.٥٨٦) إلى وجود حجم وقوة تأثير كبير جداً للإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية في جميع المهارات الفرعية، والدرجة الكلية لاختبار الثروة اللغوية، كما تشير قيم مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير (٤١,٧% ، ٥٨,٦% ، ٥٢,٧%) من التباين في درجات (بعد المفردات اللغوية ، بعد التعبيرات ودلالاتها، الاختبار ككل) على الترتيب، وهي كميات كبيرة من التباين المفسر لدرجات الأبعاد الفرعية لاختبار أبعاد الثروة اللغوية، بواسطة إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية.

- كما أن قيم حجم التأثير التي امتدت من (١,٦٨٩) إلى (٢,٣٧٨) إلى وجود حجم تأثير كبير جداً للإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية في جميع الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية لاختبار أبعاد الثروة اللغوية.

٢ - عرض نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية ككل ولكل بعد فرعي على حدة؛ للتحقق من الفرض يوجد فرق دال إحصائياً عند بعد (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثروة اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي فاختبار أبعاد الثروة اللغوية ككل ؛ ولكل بعد رئيس على حدة، كما تم

تحديد الانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وحساب
الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة t- Test
جدول (١١)

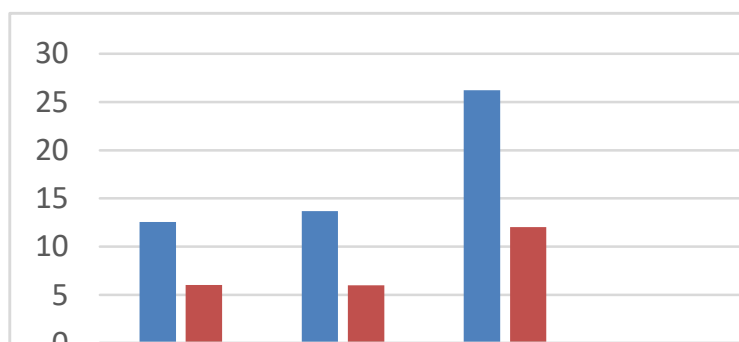
قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار الثروة
اللغوية (في كل بعد على حدة)

البعد	المجموعة	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	بعد الدلالة
المفردات اللغوية	التطبيق القبلي	٢٩	6.035	1.546	31.284	1.0,
	التطبيق البعدي		12.552	1.938		
التعبيرات ودلالاتها	التطبيق القبلي	٢٩	6.00	1.282	12.819	1.0,
	التطبيق البعدي		13.689	3.607		
الاختبار ككل	التطبيق القبلي	٢٩	12.035	2.322	20.122	٠١٠,
	التطبيق البعدي		26.241	5.125		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند بعد (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية (ككل ولكل بعد فرعي) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي؛ وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية، مما يعنى أن دراسة تلاميذ المجموعة التجريبية للإستراتيجية القائمة على النظرية التفاعلية السياقية قد أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية الثروة اللغوية لديهم، والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الثروة اللغوية ككل (ولكل بعد رئيس على حدة)

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
 منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. باهني فوزي حنفي



٣- ولاختبار صحة الفرض الخاص " وجود أثر للإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية على تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، تم حساب مربع إيتا Eta Squared لحساب قوة تأثير الإستراتيجية المقترحة، وقيمة "d" لتحديد حجم تأثير الإستراتيجية على تنمية الثروة اللغوية ككل ولكل بعد رئيس على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (١٢)

يوضح قوة وحجم تأثير إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية على تنمية أبعاد الثروة اللغوية ككل وأبعادها كل على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

البعد	المجموعة	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير d	التفسير
المفردات اللغوية	التطبيق القبلي	٢٩	31.284	٩٧١,	١١,٦١٩	كبير جدا
	التطبيق البعدي					
التعبيرات ودلالاتها	التطبيق القبلي	٢٩	12.819	,٨٤٩	٤,٧٦١	كبير جدا
	التطبيق البعدي					
الاختبار ككل	التطبيق القبلي	٢٩	20.122	,٩٣٣	٧,٤٧٣	كبير جدا
	التطبيق البعدي					

اتضح من الجدول السابق:

-أشارت قيم إيتا التي امتدت من (٠.٨٤٩) إلى (٠.٩٧١)، إلى وجود حجم و قوة تأثير كبير جداً للإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية في جميع الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية لاختبار أبعاد الثروة اللغوية لدى المجموعة التجريبية ، كما تشير قيم مربع إيتا إلى أنه يمكن تفسير (٨٤,٩٪، ٩٧,١٪، ٩٣,٣٪) من التباين في درجات (بعد المفردات اللغوية ، بعد التعبيرات ودلالاتها، الاختبار ككل) على الترتيب، وهى كميات كبيرة من التباين المفسر لدرجات الأبعاد الفرعية لاختبار أبعاد الثروة اللغوية، بواسطة إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية.

- كما أن قيم حجم التأثير التي امتدت من (٤,٧٦١) إلى (١١,٦١٩) إلى وجود حجم تأثير كبير جداً للإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية في جميع الأبعاد الفرعية، للدرجة الكلية لاختبار أبعاد الثروة اللغوية.

تفسير نتائج البحث:

قد يعزى التحسن في أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ مجموعة البحث في القياس البعدي إلى:

أ -أسهمت الإستراتيجية في ربط خبرات التلاميذ السابقة، وربطها بالمعارف الجديدة المطلوبة.

ب -أسهمت الإستراتيجية في تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض، وفي تفاعلهم مع المعلم، وتقديم الدعم المناسب، فكانت البيئة التعليمية محفزة تشجع على التعلم.

ج -أتاحت الإستراتيجية المقترحة للتلاميذ اكتساب أبعاد الثروة اللغوية داخل البيئة التفاعلية، وتثبيتها في أذهانهم، ومن ثم تطبيقها في مهام مشابهة بمفردهم.

د -تقديم الأنشطة المتنوعة التي تساعد في تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

هـ -التقويم المستمر لأداء التلاميذ في أبعاد الثروة اللغوية، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، وتقديم التعزيز المادي والمعنوي المستمر.

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- إعداد مناهج تعليمية خاصة بتنمية الثروة اللغوية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لأنهما أساس تفوق تحصيلهم في مختلف المواد الأكاديمية.
- إعداد دورات تدريبية للمعلمين على استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية في التدريس.
- تقديم التوجيهات والأمثلة التطبيقية في أدلة المعلم التي تساعد في استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية التفاعلية السياقية.

مقترحات البحث:

- يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:
- أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مراجع البحث:

أولاً : المراجع العربية:

- ١ - أحمد المعتوق (١٩٩٦): الحصيللة اللغوية أهميتها -مصادرها -وسائل تنميتها، الكويت، عالم المعرفة، ع ٢١٢.
- ٢ -إسراء الهذلي (٢٠١٥) : فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة ، مجلة الطفولة العربية ، مج ١٦ ، ع ٦٣ ، ص ص ٣٣ -٦٧
- ٣ -إسماعيل الفقي، وآخرون (٢٠٢٣) : مقياس مهارات التعلم الالكتروني في ضوء نظرية فيجوتسكي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الإرشاد النفسي، ع ٧٥، ج ٤.
- ٤ -إميل يعقوب (٢٠٠٦): موسوعة علوم اللغة العربية ١ -١٠ ، ط١، دار الكتب العلمية، ج ٥، ص ص ٦٧٢
- ٥ -أيمن بكري(٢٠٢١): برنامج تدريبي في مهارات الوعي الصوتي قائم على التدريس التأملي وأثره في تنمية الثروة اللغوية وطلاقة الأداء التدريسي لدى معلمات محو الأمية، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، عدد إبريل، ج ٣.
- ٦ - المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٠٩): المهارات الأساسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في الرياضيات والعلوم والحاسوب، الكويت.
- ٧ -حسين الفتلي، وسام التميمي (٢٠١٢): أثر التدريس على وفق نظرية فيجوتسكي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، مج ١١، ع ١.

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

- ٨ -حنين فاخوري (٢٠١٩):سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال، ط١، ص ص ٨ -٢٣١.
- ٩ -رهام الصراف، عمرو حجاج (٢٠٢٢): تنمية الثروة اللغوية لدى الدارسين المبتدئين
لغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام موقع إلكتروني قائم على الحقول الدلالية
المصورة في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، مجلة كلية التربية ، جامعة
طنطا، ع ٢، ج ٨٦
- ١٠ -عبدالله القليسي (٢٠١٧):**التوليد اللغوي**، ط١، مركز غيداء للنشر، ص ص ٣٨٤.
- ١١ -عبدالله حامد(٢٠١٤): **البيت متوحد**، ط١، أبو ظبي، مركز المزمرة للدراسات
والبحوث، ص ص ٢٧٩.
- ١٢ -عزمي دواهيدي، إحسان الأغا (٢٠٠٦): **فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي
في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة**، رسالة
ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية -غزة.
- ١٣ -عزة عبدالفتاح (٢٠٢٢) : قياس نمو الأطفال وتعلمهم الرؤى النظرية والتحديات
العملية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع ٧، ج ٢٣.
- ١٤ -عيسة يوسف، عصام خطاب(٢٠١٨): **برنامج قائم على أنماط التعلم المفضلة
لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتدريس المفردات اللغوية وأثره في تنمية الحصيلة
اللغوية لديهم**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٩٩، ص ص ٢١٧ -٢٧٨.
- ١٥ -محمد القرني (٢٠٢١): **فاعلية تدريس برنامج مقترح بإستراتيجية مقترحة
قائمة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات
الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مجلة كلية التربية
ببنها، ع ١١٧، ج ٣.

- ١٦ - مروان السمان (٢٠١٩) : إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٤١٤، ص ص ١٦ - ٦٤.
- ١٧ - ممدوح الكنانى، عيسى عبدالله (٢٠١١): القياس والتقويم النفسى والتربوي، القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ١٨ - ناصر بن غالى (٢٠١٢): العربية الناطقين بغيرها (السياق التفاعلي في حوارات متحدثي اللغة العربية من غير العرب) ، مجلة يصدرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، ١٤٤، السنة التاسعة ، السودان .
- ١٩ - نورا عبدالغفار، وآخرون (٢٠١٨): التحليل الصري وعلاقته بتنمية الثروة اللغوية في القراءة لدى طلاب متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المؤتمر العلمي الثامن عشرة موضوعات كتب القراءة وتدريسها في مراحل التعليم المختلفة على المستويين القومي والعالمي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، أغسطس، مج ٢، ص ص ٤٨٩ - ٥٠٤.
- ٢٠ - نور هادي، ويديا يول، وتوركيس لوبيس (٢٠١٤) : نظرية فيجوتسكي " Vygotsky في تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف لجامعة محمديا بمالانج (دراسة وصفية تقويمية) ، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج، اندونيسيا.
- ٢١ - هدير إبراهيم، وإبراهيم علي، ومحمد الزيني، ومحمد عبدالعزيز (٢٠٢٣): إستراتيجية مقترحة قائمة على التأصيل اللغوي والتلازم اللفظي لتنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ١٢٣.

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التفاعلية السياقية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
منار السيد محمد عبدالعال أ.د. عطاء محمد بحيري د. ناصي فوزي حنفي

٢٢ - هيام مرعي (٢٠٢١): فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس القراءة لتنمية الثروة اللغوية والخيال الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، **المجلة التربوية**، ع٩٥، ج١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٢٣- Aida.W, Leo, V.L. (2010): Scaffolding The Academic Success Of Adolescent English Language Learners, **Wested**, P.P 6-11.

٢٤- Guy .B. (____): Educational implications of Vygotsky's Zone of proximal development on collaborative work in the classroom, **Developing Expertise in Teaching**, P.P1-13.

٢٥- Michael.F. (2010): Vygotsky and The Virtual Classroom: Sociocultural Theory Comes To The Communication Classroom, **Christian Perspectives in Education**, Vol .4, Iss.1,5.

٢٦- Reham. A. (2022): The Contribution Of Vygotsk's Sociocultural Theory in Mediating L2 Knowledge Co-Construction, **Theory and Pracice in Language Studies**, Vol .12, No.10, PP.2117-2123.

٢٧- Soul.M, Olivia,G.E.(2024): **Vygotsky's Theory Of Cognitive Development**, Simply Psychology.org.Vygotsky.html.

٢٨- Vygotsky , L.S. (1978). **Mind in Society: The development of higher psychological processes**. Cambridge, MA: Harvard University Press.